

متطلبات تحقيق القرصنة الأخلاقية لأنظمة المعلومات

إعداد:

....

تحت إشراف :

.....



إهداء

الى والدي الحبيب والى والدتي الحبيبة أعلى ما في الوجود...

الى إخوتي وأخواتي الذين شاركوني الأفراح والألم طوال مشواري...

الى أهل العلم وحاملي مشاعله الذين ينيرون لنا طريق الحرية ...

الى من حملوا هموم الوطن ورسّموا الطريق للسمو بمؤسساتنا التعليمية في الوطن ...

الى روح أمواتنا الذين ضحوا بأرواحهم الطاهرة لرفعة الوطن والدين...

الى كل أصدقائي وأحبائي الذين وقفوا دائما الى جانبي وغمروني بمشاعر الحب

والحنان...

الى كل من يعرفه قلبي ولم يذكره قلمي ...

الى كل المخلصين لهذا الوطن نهدي هذا الجهد المتواضع

شكر وتقدير

دائماً هي كلمات الشكر تكون غاية في الصعوبة عند الحديث عنها , ربما لأنها تشعرنا كثيراً بقصورنا و عدم إيفائنا حق من نشكره بهذه الكلمات , و اليوم تقف أمامنا الصعاب ذاتها , و نحن نحاول كتابة كلمات شكر الى ينبوع عطاء تدفق بالبركات و اليمن الكثير ليروي هذا الحديث و يدعم أصوله و قواعده.

في هذه اللحظات و بعد أن وفقنا الله عز و جل و أعاننا على إنجاز البحث , لا يسعنا في البداية إلا أن نشكر الله سبحانه على نعمة العقل , و نشكره على كل ما نحن عليه , فهو من فضله سبحانه .

و نتقدم بالشكر و التقدير و العرفان للأستاذ /..... الذي وقف معنا و أعاننا و

نصحننا و أرشدنا بتوجيهاته و نصائحه حتى وصلنا بالبحث لما نحن عليه , فجزاه الله منا كل خير

و بارك فيه ذخرا للوطن و العلم...

الفصل الأول : مقدمة

- مقدمة عامة
- مشكلة البحث
- الهدف من البحث
- أسئلة البحث
- الفرضيات
- أهمية البحث

مقدمة :

تتوالى العصور والازمان على البشرية ويتوالى معها التطور والازدهار وزيادة المعرفة بما يحيط بالإنسان ومدى قدرته على الاستفادة مما هو متوفر في بيئته . و بعد الثورة الصناعية الكبرى في القرن التاسع عشر كان لا بد من تتويج هذه المرحلة باكتشافات تخدم الانسانية جمعاء ، وتحقق ذلك فعلاً باختراع الحاسوب الآلي الذي ولج الى كل الميادين الصناعية والتجارية والطبية والعلمية وحتى العسكرية بل وتعدى الامر ذلك بكثير لدرجة اصبح من المستحيل الاستغناء عن الحواسيب في أي مكان حتى في المنازل.

حيث تشهد الحياة اليومية تطوراً متسارعاً في مجال تقنية المعلومات ، وبما أن البيئة الالكترونية لها رواد عديدون جدا ، فقد وجد بعض التقنيين في هذه البيئة مجالاً لاقتحام وسائل التواصل الحديثة ، ومن أهمها في وقتنا الحاضر "الانترنت" أو "البريد الالكتروني" والكمبيوتر ، ووسائل التواصل الاجتماعي ، ومنها : تويتر ، و الواتس اب ، والفيس بوك.(الهادي , 2020)

حيث تطورت وسائل الاعلام وتعددت في السنوات الأخيرة بفضل التقدم العلمي والثورة التكنولوجية ، ونتج عن هذا التطور ظهور الاعلام الرقمي ، والذي تنتشر فيه المعلومات في لمح البصر ومع تزايد اقبال أفراد المجتمع بصفة عامة والشباب بصفة خاصة على التعامل مع وسائل الاعلام الرقمي ، إذ وفرت ميزات من حيث التكلفة وسرعة التدفق وسهولة الوصول الى المستقبل والتفاعلية ، وغيرها من الجوانب الايجابية المتمثلة في توفير المعرفة والتسلية كونها مصدر للأخبار والمعلومات ، ومع ذلك رافقتها بعض السلبيات على واقع المجتمع كالممارسات الغير أخلاقية .

(الهادي , 2020)

في السنوات الأخيرة أدى ظهور الجرائم الالكترونية الى زيادة أهمية اتخاذ الشركات والمؤسسات لتدابير لحماية شبكاتها من المهاجمين الخبيثين , نتيجة لذلك ازدادت شعبية ممارسة القرصنة الأخلاقية , وتتضمن القرصنة الأخلاقية استخدام نفس الأساليب التي يستخدمها المتسللون الخبيثاء , ولكن بهدف تحديد ومعالجة الثغرات الأمنية المتوقعة.

وفي اطار ما سبق تسعى هذه الدراسة الى معرفة متطلبات تحقيق القرصنة الأخلاقية لأنظمة المعلومات الإدارية بجامعة الملك سعود.

مشكلة البحث

في ظل التطور التكنولوجي في عصرنا الحديث ظهرت صور من الممارسات المرتبطة بالتقنيات الحديثة , وقد ازدادت معدلات هذه الصور الى بروز ظاهرة القرصنة الأخلاقية التي تساعد الشركات والمنظمات في حماية خصوصياتهم الاجتماعية والاقتصادية , وبالتالي أصبحت متابعة هذا النوع من أنواع القرصنة أمرا ضروريا نظرا لما له فوائد كبيرة وتأثير على الأمن الاجتماعي لدى الدول والأفراد.

ونتيجة للتغيرات المتسارعة التي يعيشها العالم نجد أن رؤساء المؤسسات غالبا ما يكونوا في حالة من التشتت الواضح بسبب التطور الحاصل وذلك لأن معطيات التقنيات الحديثة كثيرة ومجالاتها متعددة وامتدت جذورها في أعماق المجتمع فأخذت تغير من سلوكها , حيث تتمثل مشكلة الدراسة في التعرف على متطلبات القرصنة الأخلاقية في نظم المعلومات الادارية في جامعة الملك سعود عبر وسائل الاعلام الرقمي وتأثيرها على إدراكهم للأمن العام للجامعة .

الهدف من البحث

تهدف الدراسة الحالية إلى عدة أمور :

1. معرفة ما هي القرصنة الأخلاقية
2. معرفة متطلبات تحقيق القرصنة الأخلاقية لأنظمة المعلومات الإدارية بجامعة الملك سعود
3. بيان مدى أهمية القرصنة الأخلاقية
4. التعرف على أنواع القرصنة الأخلاقية

أسئلة البحث

تتكون هذه الدراسة من تساؤلين و هي كالاتي :

1. ما هي القرصنة الأخلاقية

2. ما هي أهمية القرصنة الأخلاقية

أهمية البحث

تكمن أهمية البحث في أن هذا الموضوع يحمل في طياته من فوائد جمة للباحث وهي كالتالي:

1. تكمن في محاولة التوصيل الى مجموعة من الحقائق العلمية حول القرصنة الأخلاقية
2. يعتبر الاعلام الرقمي من وسائل الاعلام الأساسية اليومية التي تستخدمها الشركات في نقل الأخبار والمعلومات في ظل ثورة المعلومات التي حولت العالم الى قرية صغيرة.
3. تمثل وسائل الاعلام الرقمي وسائل اتصالية متطورة , لذا تتزايد الأهمية بدراسة أثر القرصنة الأخلاقية في اتجاهات المؤسسات.

4. أهمية موضوع القرصنة الأخلاقية والذي يعتبر بمثابة خط الدفاع والحفاظ على الشركات

وتأثره على حفظ معدلات التنمية الاقتصادية والاستقرار بشكل عام.

5. يستمد البحث أهميته من المرحلة التي يمر بها المجتمع والتي تشهد فيها تحولات اقتصادية

وسياسية واجتماعية , الأمر الذي جعل من القرصنة الأخلاقية مناخا خصبا للانتشار.

الفصل الثاني : عرض الأدب

▪ الأطر النظرية

▪ الدراسات السابقة

الاطار النظري

يتضمن الاطار النظري على عدة محاور نذكرها كالاتي :

المحور الأول : ما هي القرصنة الأخلاقية ؟

القرصنة الأخلاقية تعمل مثل القرصنة الغير اخلاقية حيث ان كلاهما يحاول ان يجد ثغرات في الانظمة الالكترونية. ولكن الفرق بينهم هو ان القرصان الاخلاقي عندما يجد تلك الثغرة يبلغ المطورين بها حتي يعالجوها ليجعلوا النظام اكثر امانا ولكن القرصان الغير اخلاقي يستغل تلك الثغرة لمصالحه الذاتية اما ان يضر بالنظام او يحصل علي اشياء ليست من حقه. أي بمعنى اخر يحاول القرصان الاخلاقي ان يجد الثغرة قبل الغير اخلاقي بان يفكر بنفس طريقته و بعد ان يجد الثغرة يعالجوها لكي يجعلوا النظام يصعب اختراقه.

القرصنة الأخلاقية هي تحديد نقاط الضعف في أنظمة الكمبيوتر أو في شبكات الكمبيوتر الخاصة حيث تأتي مع التدابير المضادة التي تحمي من نقاط الضعف بعد اكتشافها.

فالقراصنة لديهم الامكانية في الوصول الى الانظمة بهدف اصلاح نقاط الضعف المحددة , وقد يقومون أيضا بإجراء اختبارات الاختراق وتقييم الثغرات الأمنية .

وتسعى هذه الفئة من القراصنة الى القيام بعمليات الاختراق بهدف توفير الحماية للمستخدمين , حيث يتم توظيفهم لاختراق الأنظمة واكتشاف الثغرات الأمنية واصلاحها فيما بعد, وبذلك لا يكون لهم أي أهداف شريرة , ولا يقومون بأي عمليات بهدف السرقة للبيانات أو غيرها , بل فقط لاكتشاف قابلية الاختراق وحماية المستخدمين.

القواعد التي يجب على الهاكر الأخلاقيين الالتزام بها.

على الهاكر الأخلاقيين الالتزام بالقواعد التالية :

- الحصول على إذن كتابي من مالك نظام الكمبيوتر أو مالك شبكة الكمبيوتر قبل القرصنة.
- حماية الخصوصية لأي منظمة تم اختراقها.

- الإبلاغ بشفافية عن جميع النقاط الضعف المحددة في الأنظمة المختلفة للمؤسسة
- إبلاغ بائعي الأجهزة والبرامج بنقاط الضعف المحددة

القرصنة الأخلاقية

- المعلومات هي واحدة من أكثر الأمور القيمة للمؤسسات
- يمكن أن يؤدي الحفاظ على أمان المعلومات إلى الحماية العامة لهذه المؤسسة , كصورة عامة لها في سوق العمل , وبالتالي توفر الكثير من الأموال لهذه المؤسسات
- القرصنة يمكن أن تؤدي إلى فقدان المؤسسات لأعمالها , كالمؤسسات التي تتعامل في

التمويل مثل paypal

- ان القرصنة الأخلاقية تضعهم في أمان وتقدم أكبر , بحمايتهم من المواجهات مع مجرمي الانترنت الذين يتسببون في فقدانهم وخسارتهم لأعمالهم .
- القرصنة الأخلاقية قانونية اذا كان الهاكر يلتزم بالقواعد المنصوص عليها بشأن تعريف القرصنة الاخلاقية .

- يوفر المجلس الدولي لمستشاري التجارة الالكترونية برنامجا لإصدار الشهادات يختبر مهارات الفرد

- أولئك الذين يجتازون الاختبار يتم منحهم شهادات من المفترض أن يتم تجديد الشهادات بعد مرور فترات وقت محددة.

تصنيف الهاكر أخلاقيا

1. الهاكر ذو القبعة البيضاء , ويطلق على الهاكر المصلح
2. الهاكر ذو القبعة السوداء , ويطلق على الهاكر المفسد

3. الهاكر ذو القبعة الرمادية , المترنح بين الاصلاح والعبث .(Robert 2006)

أنواع القرصنة الأخلاقية

● قرصنة الشبكة

يشير اختراق الشبكة الى استعمال أدوات مثل NS lookup, tracent , وغيرها لاختراق

نظام شبكة ما بنية إجرامية

● قرصنة مواقع الويب

عندما يخترق القرصنة موقع ويب معين , فإنهم يتحصلون على صلاحيات غير قانونية

تمنحهم تحكما كاملا بمخدمات الوب وكل البرمجيات المتعلقة بها , ومن ذلك قواعد

البيانات.

● قرصنة الحاسوب

اختراق الحاسوب هو عملية الحصول على صلاحيات غير مصرح بها الى نظام تشغيل

هذا الحاسوب , وذلك بعد سرقة حسابات المستخدمين وكلمات المرور.

● قرصنة كلمات المرور

يستعمل هؤلاء القرصنة وسائل غير قانونية للحصول على كلمات المرور المخزنة أو

المنقولة بواسطة النظام. (Kerner, 2016))

● قرصنة البريد الالكتروني

هي عملية الحصول على تحكم كامل وسيطرة غير مصرح بها لحساب بريد الكتروني ,

واستعماله لإرسال رسائل بريد الكتروني وتهديدات من جهة خارجية , وأفعال أخرى غير

قانونية وضارة.

المحور الثاني : أهمية القرصنة الأخلاقية

- القرصنة التي ترعاها الدولة هي طريقة الحكومات لتأمين المعلومات الاستخباراتية عن الدول المعادية , وللتأثير في السياسة .
- في عصر النزاعات الدولية وخطر الارهاب الالكتروني والجماعات الارهابية التي تمول مجرمي الانترنت , يتعرض الأمن القومي للخطر باستمرار , إضافة الى ذلك مع الارتفاع الاسي المتسارع للجرائم الالكترونية فإن الهيئات الحكومية والشركات تحتاج الى طريقة ما لمواجهة التهديدات المتزايدة.
- ان نقاط الضعف في أنظمة حماية وأمن الشركات تجعل أنظمة هذه الشركات عرضة للبرامج الضارة , حيث تتضاعف مع التقدم التلقائي , الفيروسات عموما و البرامج الضارة مما يجعل القرصنة الأخلاقية أمرا ضروريا
- تسمح القرصنة الأخلاقية للمنظمات بمكافحة النفاذ غير المصرح به , ولما كان المخترق لا يعرف عن الشركة الا ما تطلعه عليه , فإنه يقدم تحليلا محايدا لهندسة الشركة الأمنية , لذلك فإن المهمة المباشرة للقرصنة الأخلاقيين هي تسليط الضوء على الثغرات في أمن النظام , وعلى نقاط الدخول الاختيارية , والأهداف ذات الأولوية , والمعلومات الهامة عن النظام.
- يضع المخترقون الأخلاقيون استراتيجيات لحماية المعلومات الحساسة للشركات وللمؤسسات الحكومية.

فوائد القرصنة الأخلاقية

على الرغم من الأهمية المتزايدة للقرصنة الأخلاقية للمنظمات والهيئات الحكومية , ما يزال بعض الأفراد يشعرون بالقلق عند التعاطي مع هؤلاء القراصنة , غير أن هذا القلق ليس له أساس من الصحة , ومع ذلك نستعرض فيما يلي بعض مزايا القرصنة الأخلاقية :

- الغرض الرئيسي من القرصنة الأخلاقية هو منع وقوع بيانات حساسة للشركة في أيدي العدو , فهي تحمي شركتك من ابتزاز أولئك الراغبين في استغلال نقاط الضعف في نظامك.

- يمكن الاختيار الواقعي من تعزيز حمايات وأمان شبكتك الرقمية ومنع الاختراقات الأمنية.
- تضمن مراجعة نظام شركتك الأمني وتحسينه المستمر سلامة منتجات وبيانات العملاء , وتعزز ثقة العملاء وكذلك ثقة المستثمرين.

- يمكن للقراصنة الأخلاقيين أن تمنع الارهاب الالكتروني والهجمات الارهابية , وهذا ما يضمن السلامة والأمن على المستوى الوطني.

- يمكن للقراصنة تحديد نقاط الدخول المحتملة للنظام من منظور المهاجمين لأ، لديهم نفس العقلية مما يتيح لك فرصة إصلاحها قبل حصول عمليات هجوم.

- تساعد الموظف على اكتساب مهارات جديدة ومفيدة نتيجة تنوع أدوارها , إذ أنها تشمل على إدارة المخاطر و الدفاع عن الشبكة واختيار ضمان الجودة وتطوير البرمجيات.

- توفر القرصنة الأخلاقية فرص عمل جديدة لأولئك الذين يريدون دورا جديدا أو يأملون في التأثير في مؤسساتهم.

- غالبا ما تتغاضى شركتك عن ضمان الجودة واختيار الأمن المفترض أن تقوم بها للبرمجيات الجديدة , وذلك بسبب قصر دورة حياة هذه البرمجيات وسرعة تطورها , بالمقابل

- يعد القرصنة الأخلاقيون المدربون من أصول الشركة , ومن ثم يمكنهم إجراء اختبارات أمنية سريعة ليتأكدوا أن هذه البرمجيات تعمل بكفاءة , في حالتي العمل القياسية .
- يقوم القرصنة الأخلاقيون وبعض مختبري ضمان الجودة الآخرين بتطوير أدوات وأساليب للإسراع في تحديد جميع نقاط الضعف وإزالتها من النظام دوريا .
 - تساعد على تحديد نقاط الضعف في جدار الحماية الخاص بالشركة أو حماية البرمجيات وتساعدك على النظر الى أمن نظامك من منظور المهاجم .
 - تساعد الدول والمنظمات على حماية بياناتها من أيدي أعدائها

مستقبل القرصنة الأخلاقية

يتسع فضاء الانترنت يوما بعد يوم , وكذلك التجارة الالكترونية , وتظهر الأبحاث نموا كبيرا في عدد مستعملي الانترنت , وكذلك تعتمد الشركات في عملياتها اعتمادا كبيرا على الانترنت . ومع ازدياد وصل التجهيزات بالإنترنت , يزداد أيضا خطر الاختراق الأمني وتسرب البيانات يقول استطلاع حديث أجرته KPMG في عدد من الصناعات : " إن الجرائم الالكترونية هي التهديد الرئيسي لأكثر من 794 من الشركات في الماضي بنفس النوع من الهجمات الالكترونية , ومن بين هذه الشركات التي تمت مهاجمتها لم يكن لدى 778 منها أية تدابير لمنع هذه الهجمات . ومع التطور المتزايد في تقنيات القرصنة , فإن الشركات تحتاج الى المزيد من الخطط المحدثة ومن الاجراءات الأمنية لمنع الهجمات المحتملة , ولهذا السبب يزداد الطلب على القرصنة الأخلاقيين ذوي المهارات العالية .

ووفقا للسياسات الأخيرة المستندة الى أبحاث السوق , فإن عدد الشواغر في الهند في مجال القرصنة الأخلاقية فقط بلغ قرابة 470 ألف شاغر وهؤلاء هم الذين يمكنهم حماية البيئة التحتية لتكنولوجيا المعلومات في جميع أنحاء العالم. وهكذا نجد أن القرصنة الأخلاقية مفيدة ومهمة جدا في السوق و أن لها مستقبلا مشرقا.

الدراسات السابقة

تمكن الباحث من الحصول على العديد من الدراسات السابقة المرتبطة بمتغيرات الدراسة و هي كالآتي :

دراسة Mshana (2019) بعنوان " الجرائم الالكترونية : دراسة تجريبية على تأثيرها على الأمن الاجتماعي في تنزانيا" حيث تهدف هذه الدراسة الحالية الى التعرف على تأثير الجرائم الالكترونية على المجتمع , وللوصول الى نتائج الدراسة قام الباحث بالاستعانة بالمنهج المسحي من خلال تحديد عينة عشوائية قوامها 250 مفردة من مدرستين في مقاطعة Lushoto في دولة تنزانيا , وتم جمع المعلومات من خلال استمارة الاستقصاء التي تم ارسالها عن طريق البريد الالكتروني أو من خلال المقابلات مع المبحوثين , وكان من أهم نتائج الدراسة أن الجرائم الالكترونية لها تأثيرات سلبية على المجتمع ومن بين تلك التأثيرات إساءة استخدام الأطفال وانتهاك حقوقها من خلال عرض المواد الاباحية والغير أخلاقية , التحرش الالكتروني , القرصنة الالكترونية وسرقة الملفات الهامة من حاسوب الضحية , كما أشارت نتائج الدراسة أن سلوكيات الشباب في استخدام مواقع التواصل الاجتماعي والتي تمكنهم من اقامة علاقات و صداقات عبر مواقع التواصل قد تكون سببا في دفعهم للقيام ببعض السلوك الغير لائقة .

دراسة السيد عطية شحاتة (2019) بعنوان الجريمة الالكترونية وعلاقتها بالميل للجريمة لدى طلاب الجامعة , وهدف البحث الى الكشف عن بعض الخصائص النفسية لدى مرتكبي الجرائم الالكترونية المتمثلة في الميل الى الجريمة لدى طلاب الجامعة وما هي الأسباب والدوافع النفسية وراء ارتكابهم تلك الجرائم الالكترونية وما العائد والفائدة وراء ارتكاب عمل يجرمه القانون , واستخدم الباحث منهج الوصفي , حيث تم اختيار عينة عددها (200) مفردة من طلاب جامعة المنوفية , وقد تم تطبيق مقياس الجريمة الالكترونية عليهم , حيث توصل البحث الى : عدم وجود علاقة ارتباطية بين درجات الطلاب في الجريمة الالكترونية ودرجاتهم في الميل للجريمة لدى الطلاب .

دراسة بعنوان "القرصنة الأخلاقية: هل هي خطأ أخلاقي؟" (2019) والتي ناقشت مدى اعتبار القرصنة الأخلاقية خطأ أخلاقيا من عدمه، وخلصت إلى أن القرصنة تمثل انتهاكا لحقوق الملكية الفكرية وبالتالي تعتبر خطأ أخلاقيا.

دراسة بعنوان "مواقف الشباب تجاه القرصنة الإلكترونية" (2017) استطلعت آراء عينة من الشباب حول القرصنة الإلكترونية، ووجدت أن معظمهم يرون أنها غير أخلاقية ولكنهم يمارسونها بسبب سهولة الوصول للمحتوى المقرصن.

دراسة بعنوان "العوامل المؤثرة على ممارسة القرصنة الإلكترونية" (2016) حللت العديد من العوامل مثل المعتقدات الأخلاقية والمعايير الاجتماعية وتكلفة المنتجات الأصلية وغيرها، وخلصت إلى أن هذه العوامل تلعب دوراً في التأثير على قرار الأفراد بممارسة القرصنة أم لا.

دراسة بعنوان "تأثير القرصنة الرقمية على صناعة المحتوى" (2020) ركزت على الآثار الاقتصادية

للقرصنة على منتجي المحتوى مثل الأفلام والموسيقى والبرمجيات، وخلصت إلى أن القرصنة تتسبب في خسائر مالية فادحة لهذه الصناعات.

الفصل الثالث : منهجية البحث

- التصميم
- المشاركين

- العينة
- الاجراءات
- الأدوات
- تحليل البيانات

التصميم:

سنعتمد في هذا المشروع البحثي على المنهج التحليلي القائم على الأسس النظرية في المراجع والدوريات العربية والأجنبية المرتبطة بالدراسة. حيث يتم جمع المعلومات التي تسهم بتحليل عدد من المصادر المتنوعة والتي تساهم في تحليل المحتوى والمتمثلة في الكتب والأبحاث والمجلات، والدراسات العلمية. الى جانب القيام بدراسة ميدانية تتمثل بتوزيع استبيان على عينة الدراسة.

المشاركين:

تم استخدام برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية Statistical Package for the Social Sciences (SPSS) لتحليل البيانات التي تم جمعها باستخدام أداة الدراسة (الاستبانة).

تم اعتماد مقياس ليكرت الخماسي للإجابة على فقرات الاستبيان، حيث تدرجت الاستجابات من (موافق بشدة) إلى (غير موافق بشدة). ولتحديد مستوى موافقة أفراد عينة الدراسة على فقرات ومحاور الاستبانة، يتم الاعتماد على قيمة المتوسط الحسابي المرجح لكل فقرة أو محور بشكل أساسي، استهدفت الدراسة الحالية الاستبانة كأداة لجمع المعلومات من عينة من العاملين بجامعة الملك سعود بالرياض لتعرف وجهة نظرهم حول متطلبات القرصنة الأخلاقية في نظم المعلومات الإدارية بجامعة الملك سعود، من خلال المتطلبات الإدارية ، ، والبشرية ، والمادية.

العينة:

العينة هي وحدات جزئية من المجتمع يتم اختيارها وفقاً لأسس وقواعد إحصائية محددة ، وتم أخذ عينة عشوائية بسيطة من مجتمع البحث وهم العاملين بجامعة الملك سعود بالرياض وعددهم (478) مفردة ، وذلك من خلال استمارة إلكترونية عبر موقع (google drive) ، ومن ثم إرسال الرابط الإلكتروني للعينة المستهدفة من خلال الإيميل وتطبيقات الهاتف الجوال و بعض مواقع التواصل الاجتماعي.

الأدوات:

تم الاعتماد على المراجع الدقيقة المرتبطة بالموضوع ، من كتب و مجلات و مقالات و مواقع إلكترونية و أبحاث علمية ذات العلاقة بالموضوع بهدف وصف الموضوع محل الدراسة .

تحليل البيانات:

وسيتم استخدام برنامج SPSS في القسم العملي لتحليل البيانات واختبار الفرضيات وإظهار النتائج. لذلك تم الاعتماد على الاستبانة كوسيلة أساسية لجمع المعلومات من أفراد عينة الدراسة،

وذلك لتوفير الوقت والجهد نظرا لكبر حجم العينة، وتم تصميم الأسئلة الموجهة للمعنيين للإجابة عليها. ويعرف المنهج الوصفي بأنه "طريقة في البحث تتناول أحداث وظواهر وممارسات موجودة متاحة للدراسة والقياس كما هي دون تدخل الباحث في مجرياتها ويستطيع الباحث أن يتفاعل معها فيصفها ويحللها"

حيث اعتمدت الدراسة على نوعين من البيانات:

- البيانات الأولية: والتي تم جمعها من خلال الاستبيان كأداة رئيسية للدراسة، وتفرغها وتحليلها باستخدام برنامج SPSS الاحصائي واستخدام الاختبارات الاحصائية المناسبة.

البيانات الثانوية: من خلال الكتب والمراجع العربية والأجنبية ذات العلاقة، والدوريات والمقالات والتقارير، والأبحاث والدراسات السابقة التي تناولت موضوع الدراسة

الفصل الرابع

▪ نتائج الدراسة

الاطار الميداني

لتحقيق هدف البحث تم تطبيق الاستبانة على عينة مقدارها (478) تمثل نسبة (5%) من المجتمع الأصلي من جميع العاملين بالجامعة وعددهم (9327) والجدول التالي يوضح توزيع أفراد العينة

تقييم أدوات القياس:

1. اختبارات صدق محتوى المقياس الظاهري :

تم إجراء اختبار صدق المحتوى لعبارة المقاييس من خلال تقييم صلاحية المفهوم وصلاحية أسئلته من حيث الصياغة والوضوح والتي قد ترجع إما إلى اختلاف المعاني وفقاً لثقافة المجتمع أو نتيجة لترجمة المقاييس من لغة إلى أخرى حيث قام الباحث بعرض الاستبيان على عدد من

المحكمين الأكاديميين والمتخصصين بمجال الدراسة ومن مختلف المواقع الوظيفية والتخصصات العلمية لتحليل مضامين عبارات المقاييس ولتحديد مدى التوافق بين عبارات كل مقياس ثم قبول وتعديل بعض العبارات، وبعد استعادة الاستبيان من المحكمين تم إجراء التعديلات التي اقترحت عليه، فيما أشار العدد الآخر من المحكمين أن الاستبيان بشكله الحالي مستوفياً لشروط الدراسة.

2. الثبات والصدق الذاتي:

يقصد بثبات الاختبار أن يعطي المقياس نفس النتائج إذا ما استخدم أكثر من مرة واحدة تحت ظروف مماثلة، ويعني الثبات أيضاً أنه إذا ما طبق اختبار ما على مجموعة من الأفراد ورصدت درجات كل منهم، ثم أعيد تطبيق الاختبار نفسه على المجموعة نفسها يكون الاختبار ثابتاً تماماً. كما يعرف الثبات أيضاً بأن مدى الدقة والاتساق للقياسات التي يتم الحصول عليها مما يقيسه الاختبار. ومن أكثر الطرق استخداماً في تقدير ثبات المقياس هي:

- طريقة التجزئة النصفية باستخدام معادلة سبيرمان-بروان.
- معادلة ألفا-كرونباخ.
- طريقة إعادة تطبيق الاختبار.
- طريقة الصور المتكافئة.
- معادلة جوتمان.

أما الصدق فهو مقياس يستخدم لمعرفة درجة صدق المبحوثين من خلال إجاباتهم على مقياس معين، وبحسب الصدق بطرق عديدة أسهلها كونه يمثل الجذر التربيعي لمعامل الثبات. وتتراوح قيمة كل من الصدق والثبات بين الصفر والواحد الصحيح، وتم إيجاد معامل ألفا-كرونباخ. لكل

المحاور التي يتضمنها هذا الاستبيان، والجدول التالي يوضح نتائج هذا الإجراء:

جدول (1)

توزيع أفراد عينة البحث وفقا لمتغيري الجنس والمسمى الوظيفي .

الجنس	عدد	%	المسمى الوظيفي	عدد	%
ذكور	226	47	اكاديمي	180	38
اناث	252	53	اداري	298	62
مجموع	478	100	مجموع	478	100

جدول (2)

توزيع عينة البحث وفقا لمتغيري المؤهل العلمي وسنوات الخدمة

المؤهل العلمي	عدد	%	سنوات الخدمة	عدد	%
ثانوية عامة أو أقل	2	0.4	1-5	74	15.5
بكالوريوس	191	40	6-10	112	23.4
ماجستير	174	36.4	11-15	183	38.3
دكتوراه	111	23.2	16-20	109	22.8
مجموع	478	100	مجموع	478	100

المعالجة الاحصائية

- تمت اجراءات المعالجة الاحصائية للبيانات الواردة في الاستبانة وفقا ل برنامج الحزم

الاحصائية (SPSS)

- تم حساب قوى كا 2 لحسن المطابقة لكل مفردة , وذلك للكشف عن الفروق في اختيارات

أفراد العينة لبدائل الاستجابة الثلاث (موافق -غير متأكد- غير موافق).

- حساب التكرارات ونسبتها لكل مفردة
- حساب التقدير الرقمي لكل مفردة
- حساب الوزن النسبي لكل مفردة
- ترتيب العبارات حسب الوزن النسبي أو الأهمية النسبية لكل منها

نتائج الدراسة

نتائج المحور الأول : المتطلبات الإدارية للقرصنة الأخلاقية

جدول (3)

استجابات عينة البحث حول المتطلبات الإدارية اللازمة لتحقيق القرصنة الأخلاقية بجامعة الملك

سعود (ن=478)

م	العبارات	درجة التحقق						قيمة كا 2
		موافق		غير متأكد		غير موافق		
		ك	%	ك	%	ك	%	
1	توجد إدارة خاصة بالقرصنة الأخلاقية في الجامعة	246	51.5	134	28	98	20.5	74.78
2	توجد سياسات أمنية لأنظمة المعلومات الإدارية بالجامعة	331	69.2	147	30.8	0	0	70.83
3	تطبيق الاجراءات الادارية اللازمة لتحقيق القرصنة الأخلاقية داخل أنظمة المعلومات الإدارية بالجامعة	341	71.3	125	26.2	12	2.5	350.77
4	توجد خطة لإدارة مخاطر القرصنة الأخلاقية لأنظمة المعلومات الإدارية بشكل دوري	328	68.6	138	28.9	12	2.5	317.64

226.45	8	255	2.7	13	39.3	188	57.9	277	5	يتم تقييم مخاطر القرصنة الأخلاقية على أنظمة المعلومات الإدارية بشكل دوري
182.79	11	246	4.4	21	44.8	214	50.8	243	6	تلتزم الوحدات الإدارية بالجامعة بالمتطلبات التنظيمية لتحقيق القرصنة الالكترونية
249.76	6	259	3.3	16	34.3	164	62.3	298	7	تطبق متطلبات القرصنة الاخلاقية إدارة الأصول المعلوماتية والتقنية بالجامعة
242.16	7	257	1.7	8	39.5	189	58.8	281	8	تطبق الجامعة متطلبات القرصنة الاخلاقية لحماية البريد الالكتروني
314.57	3	266	1.5	7	31	148	67.6	323	9	تطبق الجامعة متطلبات القرصنة الاخلاقية لإدارة أمن الشبكات
198.76	10	248	3.1	15	45.4	217	51.5	246	10	تطبق الجامعة متطلبات القرصنة الاخلاقية الخاصة بالأجهزة المحمولة والأجهزة الشخصية
267.77	5	261	2.3	11	34.3	164	63.4	303	11	تطبق الجامعة متطلبات القرصنة الاخلاقية لحماية بيانات ومعلومات الجامعة
226.85	12	240	1.9	9	56.1	268	42.1	201	12	تطبق الجامعة متطلبات القرصنة الاخلاقية للتشفير لأنظمة المعلومات الإدارية
221.54	9	249	1.3	6	48.5	232	50.2	240	13	تطبق الجامعة متطلبات القرصنة الاخلاقية لإدارة النسخ الاحتياطية للبيانات والمعلومات

تشير بيانات جدول (3) الى الدالة الاحصائية لقيم كا 2 لجميع عبارات المحور الأول (المتطلبات

الإدارية للقرصنة الأخلاقية) كما بينتها استجابات عينة البحث حول امكانية تحقيق القرصنة

الأخلاقية من خلال المتطلبات الادارية حيث تتجه الاستجابات الى الاختيار (موافق) وهذا يعني

موافقة عينة البحث على المتطلبات الادارية لتحقيق القرصنة الاخلاقية بالجامعة .

حيث تشير البيانات بأن :

- توجد سياسات أمنية لأنظمة المعلومات بالجامعة

- تطبيق الاجراءات الادارية اللازمة لتحقيق القرصنة الاخلاقية داخل أنظمة المعلومات

الإدارية

- تطبق الجامعة متطلبات القرصنة الاخلاقية لإدارة أمن الشبكات

نتائج المحور الثاني : المتطلبات البشرية

جدول (4)

استجابات عينة البحث حول المتطلبات البشرية اللازمة لتحقيق القرصنة الاخلاقية بجامعة الملك

سعود (ن=478)

م	العبارات	درجة التحقق						قيمة كا 2
		موافق		غير متأكد		غير موافق		
		ك	%	ك	%	ك	%	
1	تقوم الجامعة بتوعية الموظفين والاداريين الأكاديميين بأهمية تطبيق القرصنة الاخلاقية	329	68.8	128	26.8	21	4.4	306.93
2	تدرب الجامعة الموظفين والاداريين على متطلبات تحقيق القرصنة الاخلاقية	318	66.5	142	29.7	18	3.8	285.26
3	تؤهل الجامعة الموارد البشرية	226	55.6	196	41	16	3.3	208.79

									القائمة على تقنية المعلومات في مجال تطبيق القرصنة الاخلاقية	
334.95	1	268	2.5	12	27.4	131	70.1	235	توفر الجامعة الدعم الفني اللازم لتطبيق القرصنة الاخلاقية	4
192.38	5	247	3.6	17	45.8	219	50.6	242	تقيم الجامعة لقاءات دورية للمختصين بتطبيق القرصنة الاخلاقية لتعريفهم بالمستجدات في المجال	5
120.92	8	236	9.6	46	45.2	216	45.2	216	تم توقيعك على بند (المحافظة على سرية المعلومات) قبل البدء بالعمل في الجامعة	6
25.51	9	205	36.2	173	22.8	109	41	196	يتلقى الموظف قبل البدء في عملية توضيح بالمهام ذات العلاقة لأمن أنظمة المعلومات الادارية	7
135.68	7	241	8.8	42	41	196	50.2	240	يتم تذكير الموظف أثناء عمله ومن وقت لآخر بهذه المهام والمسئوليات مع تبليغه بكل جديد	8
164.87	6	242	5.6	27	47.1	225	47.3	226	توجد اجراءات واضحة لإدارة الأصول المعلوماتية التي بعهدة الموظف كالأجهزة المحمولة	9

تشير بيانات جدول 4 الى الدلالة الاحصائية لقيم كا 2 لجميع عبارات المحور الثاني (المتطلبات

البشرية) كما بينتها استجابات عينة البحث حول امكانية تحقيق القرصنة الأخلاقية من خلال

المتطلبات البشرية حيث تتجه الاستجابات الى الاختيار (موافق) وهذا يعني موافقة عينة البحث

على المتطلبات البشرية لتحقيق القرصنة الأخلاقية بالجامعة.

كما تشير البيانات على :

- توفر الجامعة الدعم الفني اللازم لتطبيق القرصنة الاخلاقية
- تقوم الجامعة بتوعية الموظفين والاداريين والاكاديميين على متطلبات تحقيق القرصنة الاخلاقية.

- تؤهل الجامعة الموارد البشرية القائمة على تقنية المعلومات في مجال القرصنة الاخلاقية
- تقيم قيم الجامعة لقاءات دورية للمختصين بتطبيق القرصنة الاخلاقية لأنظمة المعلومات الادارية بالجامعة لتعريفهم بالمستجدات في المجال

وهذا يعني أن هذه العبارات كفيلة بتحقيق القرصنة الاخلاقية لأنظمة المعلومات الإدارية بالجامعة لكونها متطلبات بشرية لا غنى عنها.

نتائج المحور الثالث : المتطلبات المادية

جدول (5)

استجابات عينة البحث حول المتطلبات المادية اللازمة لتحقيق القرصنة الأخلاقية بجامعة الملك سعود (ن=478)

م	العبارات	درجة التحقق					
		موافق		غير متأكد		غير موافق	
		ك	%	ك	%	ك	%
1	تمتلك الجامعة نظام حماية عالي المستوى للقرصنة الاخلاقية	317	66.3	152	31.8	9	1.9

177.61	9	244	4.6	22	47.3	226	48.1	230	توفر الجامعة المتطلبات المادية اللازمة لتحقيق القرصنة الاخلاقية	2
236.19	7	257	2.7	13	37.7	180	59.6	285	توفر الجامعة نظام حماية عالي المستوى للمعلومات الادارية	3
193	8	247	3.6	17	45.4	217	59	244	تزود الجامعة منسوبيها بأجهزة حديثة ومنتطورة لإدارة نظام المعلومات الادارية	4
285.41	3	262	5.9	28	26.4	126	67.8	324	توفر الجامعة لأجهزة تقنية المعلومات الصيانة الدورية والمستمرة والضرورية لتحقيق القرصنة الأخلاقية	5
710.54	1	287	3.6	17	5.6	27	90.8	434	تحديث الجامعة برامج التطبيقات الحاسوبية لمنسوبيها باستمرار	6
44.4	11	222	26.2	125	26.2	125	47.7	228	تعمل الجامعة على تجديد أجهزة الحاسب الالى لمنسوبيها لمعالجة المشكلات الطارئة	7
267.33	6	258	9.6	46	22.6	108	67.8	324	توفر الجامعة الدعم التقني اللازم لمنسوبيها لمعالجة المشكلات الطارئة	8
260.49	5	260	2.7	13	34.3	164	63	301	تمتلك الجامعة برامج حديثة لتوفير الحماية والأمن للتعاملات الالكترونية	9
217.54	10	243	1.9	9	53.1	254	45	215	تمتلك الجامعة نظام حوكمة تقني لتوفير القرصنة الالكترونية	10

									للتعاملات الالكترونية	
278.88	م3	262	1.7	8	34.3	164	64	306	تمتلك الجامعة نظام شبكي امن لتبادل المعلومات الادارية	11

تشير بيانات جدول (5) في الدلالة الاحصائية لقيم كا2 لجميع عبارات المحور (المتطلبات المادية (كما بينتها استجابات عينة البحث حول امكانية تحقيق القرصنة الاخلاقية عن طريق المتطلبات المالية حيث تتج الاستجابات الى الاختيار (موافق) وهذا يعني موافقة عينة البحث على المتطلبات المادية لتحقيق القرصنة الأخلاقية بالجامعة .

كما تشير بيانات الجدول الى عبارات خمس حازت الترتيب الأعلى بين عبارات المحور على التوالي وهي :

- تحدث الجامعة برامج التطبيقات الحاسوبية لمنسوبيها باستمرار
 - تمتلك الجامعة نظام حماية عالي المستوى للقرصنة الأخلاقية
 - توفر الجامعة لأجهزة تقنية المعلومات الصيانة الدورية والمستمرة لتحقيق القرصنة الاخلاقية
 - تمتلك الجامعة نظام شبكي امن لتبادل المعلومات الإدارية
 - تمتلك الجامعة برامج حديثة لتوفير الحماية والقرصنة الأخلاقية لأنظمة المعلومات الإدارية
- وهذا يعني أن المتطلبات ضرورية بدرجة أكبر لحماية أنظمة المعلومات الإدارية بالجامعة تحت مظلة المتطلبات المالية كما أشار إليها أفراد عينة البحث .

جدول (6)

العبارات التي حازت على الترتيب الأول ضمن الخمس الأوائل في محاور الاستبانة وفقا للوزن النسبي والتقدير المنوي .

م	العبارة	الوزن النسبي	التقدير المئوي %	الترتيب
1	تحديث برامج الحماية لأجهزة الحاسب الآلي بالجامعة	295	98.3	1
2	تطبيق متطلبات الأمن السيبراني لإدارة هويات الدخول والصلاحيات	291	97	2
3	توجد أنظمة حماية للمعلومات السرية للمستخدم لأنظمة المعلومات الإدارية بالجامعة	290	96.6	3
4	تحديث الجامعة ببرامج التطبيقات الحاسوبية لمنسوبيها باستمرار	287	95.7	4
5	توجد بالجامعة أنظمة حماية أمنية للأجهزة التقنية والحاسوبية	285	95	5
6	توجد سياسات أمنية لأنظمة المعلومات الإدارية بالجامعة	269	89.3	6
7	تطبيق الإجراءات الإدارية اللازمة لتحقيق القرصنة الأخلاقية داخل أنظمة المعلومات الإدارية بالجامعة	269	89.6	6مكرر
8	توفر الجامعة الدعم الفني اللازم لتطبيق القرصنة الأخلاقية لأنظمة المعلومات الإدارية	268	89.3	8
9	توجد خطة لإدارة مخاطر الأمن السيبراني لأنظمة المعلومات الإدارية في الجامعة	266	88.6	9
10	تعرف بمن تتصل في حالة حدوث اختراق أو اعتداء	266	88.6	9مكرر
11	تطبق الجامعة متطلبات القرصنة الأخلاقية لإدارة أمن الشبكات	266	88.6	12
12	تقوم الجامعة بتوعية الموظفين والإداريين والأكاديميين بأهمية تطبيق القرصنة الأخلاقية	264	88	12
13	تمتلك الجامعة نظام حماية عالي المستوى للقرصنة الأخلاقية	264	88	12مكرر

14	87.6	263	تدريب الجامعة الموظفين والإداريين والأكاديميين على متطلبات تحقيق القرصنة الأخلاقية	14
15	87.3	262	توفر الجامعة لأجهزة تقنية المعلومات الصيانة الدورية والمستمرة الضرورية لتحقيق القرصنة الأخلاقية	15
15مكرر	87.3	262	تمتلك الجامعة نظام شبكي آمن لتبادل المعلومات الإدارية	16
17	86.6	260	تمتلك الجامعة برامج حديثة لتوفير الحماية و القرصنة الأخلاقية لأنظمة المعلومات الإدارية	17
18	85	255	تطبق الجامعة متطلبات القرصنة الأخلاقية لحماية بيانات ومعلومات الجامعة	18
19	84	252	تؤهل الجامعة الموارد البشرية القائمة على تقنية المعلومات في مجال تطبيق القرصنة الأخلاقية	19
20	82.3	247	تقيم الجامعة لقاءات دورية للمختصين بتطبيق القرصنة الأخلاقية لتعريفهم بالمستجدات في المجال	20

توضح بيانات الجدول (6) أن نسب التقدير المئوي للوزن النسبي للعبارات العشرين تراوحت بين (٣ و ٨٢ % - ٣ و ٩٨) وهي نسب مرتفعة تعكس أهمية هذه العبارات كواقع يتحقق في الجامعة (كما أقرت بذلك عينة البحث) بالإضافة الي كونها متطلبات ضرورية لحماية أنظمة المعلومات الادارية بالجامعة

كما تشير قيم الوزن النسبي والتقدير المئوي لعبارات الجدول أن جامعة الملك سعود تمتلك أدوات هامة تضمن حماية أنظمة المعلومات الادارية بالجامعة ، ومن ثم يؤكد البحث علي أهمية الأخذ و الاستمرار في حماية أنظمة المعلومات من خلال هذه المتطلبات التي أقر بوجودها أفراد عينة البحث وذلك من خلال القرصنة الأخلاقية .

الفصل الخامس : المناقشات

▪ المناقشات

▪ التوصيات

المناقشات والتوصيات

القرصنة الأخلاقية هي خدمة مطلوبة بشدة للشركات التي لديها خدمة مطلوبة بشدة للشركات والجامعات التي لديها معلومات حساسة لحمايتها , حيث أنه من المهم جدا ان تعقد المؤسسات دورات تعلم الناس كيفية الاختراق بقصد استخدامها للأخلاقيات , وهذا يخلق بعض القلق بين العامة من أن الناس في هذه الدورات قد يتحولون الى اللون الاسود لتحقيق مكاسب شخصية.

التوصيات:

- التأكيد علي ضرورة اهتمام جامعة الملك سعود بمتطلبات حماية أنظمة المعلومات الادارية بالجامعة كما اشار البحث اليها في جدول (6) حيث أقر بأهميتها أفراد عينة البحث
- إدراج مجال القرصنة الأخلاقية ضمن مناهج التعليم في المملكة
- تشجيع بحوث ودراسات القرصنة الأخلاقية في أطروحات الماجستير والدكتوراه
- تشجيع مجالات البحث العلمي والابتكار في مجال القرصنة الاخلاقية
- توعية العاملين بكافة مؤسسات الدولة وتنمية المعايير المهنية الاحترافية لديهم وإرساء بنية تحتية للدخول إلي مجال صناعة البرمجيات العالمية والقدرة علي منافسة المنتج المستورد.

المراجع

المراجع العربية

1. هيام محمد الهادي (2020) تعرض المراهقين للجرائم الالكترونية عبر وسائل الاعلام الرقمي وتأثيرها على إدراكهم للأمن الاجتماعي المصري . المجلة العربية لبحوث الاعلام والاتصال العدد(30).

2. السيد عطية شحاتة (2019) الجريمة الالكترونية وعلاقتها بالميل للجريمة لدى طلاب الجامعة , جامعة المنوفية , كلية الآداب , مجلة مركز الخدمة للاستشارات البحثية نوفمبر , ص 1-18.

المراجع الأجنبية

3. Moore, Robert (2006). *Cybercrime: Investigating High-Technology Computer Crime (1st)*. Cincinnati, Ohio: Anderson Publishing. [ISBN:978-1-59345-303-9](https://doi.org/10.1002/9781593453039).

4. Kerner, Sean Michael. "Sentry MBA Uses Credential Stuffing To Hack Sites." *Eweek* (2016): 8. *Academic Search Complete*. Web. 7 Feb. 2017.

5. Mshana , j , a(2019) Cybercrime : an empirical study of its impact in social security of tanzania , international review of law , computers and technology : 3 (2).

المحتويات	
6	مقدمة :
7	مشكلة البحث
8	الهدف من البحث
8	أسئلة البحث
8	أهمية البحث
11	الاطار النظري
17	الدراسات السابقة
21	التصميم:
21	المشاركين:
21	العينة:
22	الأدوات:
22	تحليل البيانات:
24	الاطار الميداني
24	تقييم أدوات القياس:
26	نتائج الدراسة
37	المناقشات والتوصيات
38	المراجع